عنهما وما أدري ما يفعل بي وبكم فأنزل ا بعدها ليغفر لك ا ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات فأعلمه ما يفعل به وبالمؤمنين وممن ذهب إلى نحو هذا أنس وعكرمة وقتادة وقد زعم قوم أن هذا من الناسخ والمنسوخ فروى الضحاك عن أبن عباس قال نسختها إنا فتحنا لك فتحا مبينا الآية .

وأخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين قال أبنا البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل قال بنا أبو بكر بن أبي داود قال بنا محمد بن قهزاد قال حدثني علي بن الحسين بن واقد قال حدثني أبي وأبنا محمد بن أبي منصور قال أبنا علي ابن أيوب قال أبنا أبو علي بن شاذان قال أبنا أبو بكر النجاد قال بنا أحمد بن محمد عن علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس Bهما وما أدري ما يفعل بي ولا بكم نسختها الآية التي في الفتح فخرج إلى الناس فبشرهم بالذي غفر له وما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رجل من المؤمنين هنيئا لك يا نبي ا قد علمنا الآن ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فأنزل ا في سورة الأحزاب وبشر المؤمنين بأن لهم من ا فضلا كبيرا وقال ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار .

قلت والقول بنسخها لا يصح لأنه إذا خفى عليه علم شيء ثم أعلم به لم يدخل ذلك في ناسخ ولا منسوخ وقال النحاس محال أن يقول رسول ا للمشركين ما أدري ما يفعل بي وبكم في الآخرة ولم يزل يخبر أن من مات على الكفر يخلد في النار ومن مات على الإيمان فهو في الجنة فقد درى ما يفعل به وبهم في الآخرة والصحيح في معنى الآية قول الحسن وما أدري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا